ویژهٔ تراجم، کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی، نقد کتاب

کتاب شیعه

سال اول، شمارهٔ دوم، پاییز و زمستان ۱۳۸۹ — دوفصلنامهٔ تخصصی مؤسسهٔ کتاب‌شناسی شیعه

ISSN: 2228-5679

۲

ابراهیم بن حکم بن ظهیر ◆ جایگاه علمی اجتماعی ابن مخلّد، از اساتید سنّی مذهب شیخ طوسی ◆ حقیقة الإیمان شهید ثانی با إیضاح البیان زین‌الدین بن محسن عاملی ◆ چگونگی مرجعیت و نشر فتاوی شیخ اعظم انصاری ◆ حاج شیخ جعفر شوشتری ◆ دکتر سید محمد علی شهرستانی ◆ زندگی‌نامه‌های خودنوشت: شیخ حسین واعظ شوشتری، محمد تقی نیرتبریزی، میرزا محمّد حسین نائینی و شیخ محمد غروی سندی از حدود هشتاد سال پیش راجع به تحول در حوزه نجف اشرف ◆ پنج نامه منتشر نشده از استاد فقید دکتر ابوالقاسم گرجی ◆ هبه نامه و وصیت نامه سید دلدار علی ◆ سه اجازه از بزرگان حلّه ◆ اجازه ابن ابی جمهور به سید حسن بن ابراهیم بن یوسف بن ابی شبانه بیست و پنج رساله در موضوع نذر بعد از وفات ◆ نگاهی به الاخبار الدخیله ◆ الأربعین فی إمامة أمیر المؤمنین ◆ آفاق نجف گزارش سفری به ریاض ◆ تصحیح أعیان الشیعة ◆ نامه شیخ آقا بزرگ تهرانی به آیة الله ملا محمد جواد صافی نکته‌ها ◆ آثار نویافته

کتاب پیوست: مُلحق امل الآمل

من نفائس مخطوطات الشريف المرتضى

محمد تقي الفقيه العاملي

١. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.

المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.

الناسخ: محمد بن أبي طاهر بن أبي طاهر بن أبي الحسين بن أحمد الوراق.

تاريخ النسخ: يوم الجمعة، ٣ شعبان، سنة ٥٨٦ هـ.

عدد الأوراق: ٢٨٥.

مصدر المخطوط: مكتبة فيض الله - تركيا.

رقمه في المصدر: ١٦٧٨.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

ملاحظات:

١. نسخة نفيسة، في الصفحة الأُولى لوحة مذهّبة وملوّنة.

٢. على النسخة حواشٍ كثيرة وتصحيحات.

٣. العناوين ورؤوس المطالب والفواصل كتبت باللون الأحمر (الشنجرف).

٤. في الورقة ٢٤٦ إجازة هذا نصّها:

قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الإمام البارع، مرشد الدين بن جمال الإسلام فخر العلماء عليّ بن الحسين بن أبي الحسين، المكنّى بأبي الحسن الواراني[1] (متّعه الله بعلمه) ورويته له عن السيّد الأجلّ الإمام سلطان العلماء، ضياء الدين، تاج الإسلام، فضل الله بن علي الحسني

١. عليّ بن الحسين بن أبي الحسين الشيخ مرشد الدين أبي الحسن الواراني، تلميذ الشيخ حسن بن الحسين بن علي الدوريستي نزيل كاشان، المعاصر لمنتجب الدين بن بابويه. وقد كتب شيخه الدوريستي له إجازة على ظهر المبسوط في سنة - ٥٨٤. طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون)، ج ٣، ص ١٨٤.

يتضمن هذا المقال التعريف بمخطوطات تراث الشريف المرتضى في مكتبات العالم، مما غفل عنها الكثير من الباحثين. أولم تلحظ سابقاً في الدراسات والبحوث. وقد اشتمل على تصاوير من هذه المخطوطات.

٩ و ١٠
كتاب شيعه

٣٠٣

www.noormags.ir

الراوندي[٢] رضي الله عنه، عن الشيخ الإمام عبد الرّحيم[٣]، عن أبي غانم العصمي[٤]، عن مصنّفه رحمه الله.

وكتب الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي[٥] بخطّه في ذي الحجّة سنة سبع وثمانين وخمس مئة، حامداً الله تعالى، مصلّياً على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين.

٢. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ: محمد شاكر بن مصطفى العمري.
تاريخ النسخ: يوم السبت، ٣ ربيع الآخر سنة ١١٧٣ هـ.
عدد الأوراق: ٣٢٢.
المصدر: مكتبة راغب باشا – تركيا.
رقمها في المصدر: ٧١٢.

ملاحظات:
١. الصفحة الأُولى لوحة مذهّبة ومزيّنة.
٢. قبل بداية النسخة فهرس مفصّل للكتاب مؤلَّف من ٨ صفحات.
٣. كتبت هذه النسخة لخدمة محمد راغب باشا[٦].

٢. طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون)، ج ٣، ص - ٢١٧.
٣. هو الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خالد، الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفضل الشيباني المعروف بابن الأخوّة البغدادي نزيل أصفهان، والمتوفّى بشيراز ١٣ شعبان سنة ٥٤٨. طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون)، ج ٣، ص - ١٥٨.
٤. أبو غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي، فاضلٌ جليل، يروي عن السيّد المرتضى. أمل الآمل، ج - ٢، ص ٣٥٦.
٥. الحسن بن الحسين بن علي القاضي سديد الدين أبو محمد الدوريستي، نزيل كاشان. فقيهٌ صالحٌ، ذكره منتجب الدين بن بابويه. طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون)، ج ٣، ص ٥٨.
٦. سياسي عصامي تركي، عالم بالعربية، مولده ووفاته بالآستانة، تدرّج في مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى مكتوبجي للصّدارة، وعيّن والياً بمصر سنة ١١٥٩ - ١١٦١ هـ. وفتك بالمماليك، ثمّ والياً

٣. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ: السيّد أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.
تاريخ النسخ: يوم الجمعة سلخ شهر الله الأصب من سنة ٦٠٣ هـ.
عدد الأوراق: ٢٣٠.
مصدر المخطوط: مكتبة راغب باشا – تركيا.
رقمه في المصدر: ٧١١.

ملاحظات:
١. تنتهي النسخة عند المجلس الذي سبق انشغاله بأُمور الحج، علماً أنّ للكتاب تتمّة غير موجودة في هذه النسخة.
٢. كتب في الصفحة الأخيرة ما يلي: «هذا أخر مجلس أملاه رضي الله عنه وأرضاه في سنة اثنتي عشر[ة] وأربع مئة».
٣. في الصفحة الأولى تملك أبي بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني.

٤. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ: علي بن الركين الماروني[٧] العاملي.

بالرّقة فوالياً بحلب سنة ١١٦٨ هـ فوالياً بالشام وأميراً للحجّ سنة ١١٧٠ هـ. وولي منصب الصّدارة العظمى فبقي فيه ستّ سنوات وأشهراً على عند السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث.... جمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ودفن إلى جوارها بالآستانة، وفيها مؤلّفاته. أعلام الزركلي، ج - ٦، ص ١٢٣.
٧. الماروني نسبة إلى بلدة مارون الراس العاملية الواقعة على حدود فلسطين المحتلة. قال العلامة الأمين: مارون الراس ... قرية جنوب بنت جبيل

www.noormags.ir

تاريخ النسخ: ١٠٣٩ هـ.
عدد الأوراق: ٢٧٠.
مصدر المخطوط: مكتبة جامعة برينستون الأمريكية.
رقمه في المصدر: ٢٣٨٠.

ملاحظات:
١. النسخة مؤلّفة من أربعة أجزاء في مجلد واحد.
٢. في نهاية الجزء الرابع بلاغ مقابلة على يد كاتبه بحسب الجهد والطاقة بتاريخ ١٠٤٠ هجرية.

٥. – الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى
الناسخ: محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر المؤدّب.
تاريخ النسخ: يوم الأثنين ١٥ شعبان سنة ٥٤٤ هـ.
عدد الأوراق: ٢٧٥.
مصدر المخطوط: مكتبة الدولة ببرلين.
رقمه في المصدر: ١٦٩.

ملاحظات:
١. في الصفحة الأُولى تملّك يبدو أنّه للشهيد الأوّل والواضح منه كلمات: (محمّد بن مكّي).
٢. صرّح الناسخ في نهاية النسخة أنّه نقلها من نسخة الشيخ الإمام العالم حجّة الإسلام أبي محمد الحسن بن علي بن زيرك الواعظ القمّي[٨].

٣. النسخة ضمن مجموعة مؤلّفة من كتابين ثانيهما المسائل السلّارية.

٦. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ وتاريخ النسخ: مجهول.
مصدر المخطوط: مكتبة جامعة الرياض.
رقمه في المصدر: ٢٢٧.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

ملاحظات:
على الورقة الأُولى تملّك السيّد إبراهيم بن السيّد عيسى البغدادي مسكناً ثمّ النجفي سنة ١١٩٥.
في مقدمة النسخة فهارس مفصّلة في - ١١ صفحة.

٧. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ وتاريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٢٦٣
مصدر المخطوط: مكتبة النور العثمانية – تركيا.
رقمه في المصدر: ٥٩٤.

٨. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

الموضوع: محاضرات في الأدب والتفسير والحديث.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ وتاريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٢٤٧.
مصدر المخطوط: مكتبة جامعة برينستون.
رقمه في المصدر: ٥٧٧.

عاى رأس جبل عالٍ هواؤها غاية في الجودة، قريبة من حدود فلسطين، أهلها معروفون بالشّجاعة. خرج من مارون من العلماء: الشيخ عزالدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل الماروني، من تلاميذ أحمد بن فهد الحلي. كان حيّاً سنة ٨٣١. خطط جبل عامل، ص ٢٩٧.

٨. الحسن بن علي بن زيرك، الشيخ الإمام نصرة الدين أبو محمد القمي، واعظ صالح فقيه. ذكره منتجب الدين بن بابويه، وفي بعض النسخ: الحسن بن علي بن بزرك. طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون)، ج ٣، ص ٦٤.

www.noormags.ir

ملاحظات:

١. نسخة نفيسة وقديمة ويظهر من عبارة الناسخ أنّه نقلها من نسخة الأصل لأنّه يعبّر في نهاية كلّ جزء بالعبارة التالية: «هذا آخر الجزء الأوّل بخطّ المصنّف»، «هذا آخر الجزء الثاني من الغرر بخطّ المصنّف ﷺ». «الجزء الثالث من الغرر والدرر بخطّ المصنّف».

٢. على الصفحة الأُولى إجازة هذه نصّها:

قرأ عليّ الأجلّ الأوحد العالم الأديب البارع المحقّق الولد العزيز، شمس الدين محمّد بن زين الدين جعفر بن حسين الأنباري[٩] بعض هذا الكتاب، وهو كتاب الغرر للسيّد المرتضى.

وأجزت له أن يروي عني جميعه، وذلك بحقّ سماعي له من الشيخ العالم الفقيه الفاضل الإمام الكامل نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي[١٠]، عن الحسين =[الحسن] بن الدربي[١١]، عن شاذان بن جبريل القمّي[١٢] عن جعفر الدوريستي[١٣]، عن جدّه[١٤]، عن السيّد المرتضى مصنّف الكتاب.

وكذلك أذنت له أن يروي جميع مصنّفات السيّد المذكور بهذا الإسناد إجازةً، فمتى شاء أن يروي عنّي شيئاً من ذلك فله ذلك، فليرويه عنّي متى شاء وأحبّ.

كتبه الفقير إلى رحمة ربّه المستغفر من خطيئته وذنبه، حسن بن محمد بن جعفر بن الطراح[١٥] في شهر ربيع الأوّل من سنة ثلاث عشر وسبع مائة بمدينة السلام [....اد]= بغداد، حامداً لله على آلائه، مصلّياً على سيّدنا محمّد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، [وسلم] تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

٩. المسائل السلّارية

الموضوع: كلام.

المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.

الناسخ: محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر المؤدّب.

---

٩. لم أعثر له على ترجمة في المصادر المتوفّرة بين يدي.

١٠. هو الشيخ المحقّق نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي المولود حدود سنة ٦٧٦ هـ. وقد وجد تاريخ وفاته على ظهر كتابه شرائع الاسلام. طبقات أعلام الشيعة (الأنوار الساطعة في المائة السابعة)، ج - ٤، ص ٣٠. بتصرّف.

١١. ذكره في أمل الآمل بعنوان الحسن بن الدربي وقال: «عالم جليل القدر يروي عنه المحقّق». انتهى.

ولكن صاحب الرياض حكاه عن الأمل بعنوان الحسن بن علي الدربي، وقال: «من أجلة العلماء وقدوة الفقهاء من مشايخ المحقّق والسيّد رضي الدين علي بن طاوس»، وقال في موضع آخر: «من أكابر الفقهاء والعلماء وقد كان من أجلّة مشايخ السيّد فخار بن معد الموسوي». انتهى. أعيان الشيعة، ج - ٥، ص ١٩٢.

١٢. كان حياً عام ٥٨٤ هـ حيث وجدت له إجازة بخطه الشّريف في مكتبة آل سليمان العاملي، كتبها على نسخة كفاية الأثر، وأجاز بها السيد محيي الدين بن زهرة. وقد اقتفيت أثر هذه النسخة من خلال كتاب أعيان الشيعة للعلامة السيد محسن الأمين العاملي ﷺ، وبفضله استدللنا عليها. ذكره السيد الأمين في الأعيان، ج - ٧، ص ٣٢٧.

١٣. مرت ترجمته في هذه الرسالة ضمن كلامنا عن النسخة رقم (١).

١٤. المعروف عنه أنّه يروي عن والده محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، ووالده يروي عن الشيخ الصدوق، وأمّا روايته عن جدّه، فلم يذكرها أحد من أرباب التراجم فراجع.

١٥. ابن الطرّاح الإمام الفاضل الرئيس الأديب قوام الدين حسن بن الصدر نجم الدين محمد بن جعفر بن الطرّاح الواسطي. ولد سنة خمسين وستمائة، وولي نظر واسط من جهة أخيه الصاحب فخر الدين، وكان ذا ثروة وعقار، ومشاركة في الفضائل والمنظق والتواريخ والشعر. قدم دمشق سنة سبع وسبعين فأقام عامين، وجالسه البرزالي، وعلّق نت تظمه وفوائده، وقُرِّر له في الشهر ثلاثمائة درهم على المصالح، ثم سافر إلى العراق سنة تسع وتسعين، وباع عدة كتب ففرغ منها، وقلّ ما بيده، وعاش إلى سنة عشرين وسبع مائة. سير أعلام النبلاء، ج - ١٦، ص ٣٢٠.

www.noormags.ir

تاريخ النسخ: شعبان من سنة ٥٤٤ هـ.
عدد الأوراق: ١٣.
مصدر المخطوط: مكتبة برلين.
رقمه في المصدر: ١٦٩-٢.

ملاحظات:
هذه النسخة موجودة ضمن مجموعة أوّلها: أمالي الشريف المرتضى التي ذكرتها تحت الرقم ٥ في هذه الرسالة.

١٠. مجموعة مسائل الشريف المرتضى

الموضوع: متفرّقات.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ: اسمه ممسوح بالحبر وما تبقى منه هو: (أصلاً والنجفي مسكناً).
تاريخ النسخ: «يوم الخميس ليلة الجمعة أول يوم من شهر جمادى الأولى ...» والباقي ممسوح.
عدد الأوراق: ١٤١.
مصدر المخطوط: مكتبة برلين.
رقمه في المصدر: ٤٠.

ملاحظات:
على النسخة تملّك شرف الدين مكّي بن محمد ضياء الدين بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين، من ذرّية الشريف أبي عبد الله الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي المطّلبي العاملي سنة ١١٨٣ هـ.

وقيد التملّك هذا موجود في الورقة الأولى قبل بداية الكتاب وفي وسطه في الصفحة ٨٣ تملّك آخر وفي الصفحة ١٣٨ تملّك ثالث كلّها له وبنفس التاريخ المذكور.

في نهاية الجزء الأوّل من الكتاب بلاغ مقابلة هذه صورته: «بلغ مقابلة بحسب الجهد والطاقة، وأنا العبد محمد حسين».

وفي نهاية الكتاب مقابلة أُخرى هذه صورتها:

قد قوبلت هذه النسخة على نسخة وجدت في الحضرة الغروية، ولم يزغ عنها شئ بحسب الظن إلّا ما زاغ عنه البص، وكان الفراغ أوّل يوم من شهر جمادى الأخر[ى] يوم الجمعة سنة ألف وتسعة وأربعين، والحمد لله رب العالمين.

١١. شرح القصيدة المذهّبة

الموضوع: أدب وشعر.
المؤلّف: علي بن الحسين بن موسى = الشريف المرتضى.
الناسخ وتاريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ١٥.
مصدر المخطوط: مكتبة المقاصد – لبنان.
رقمه في المصدر: ٢-٣٤.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

۱. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

ویژه نامه
سید مرتضی

www.noormags.ir

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

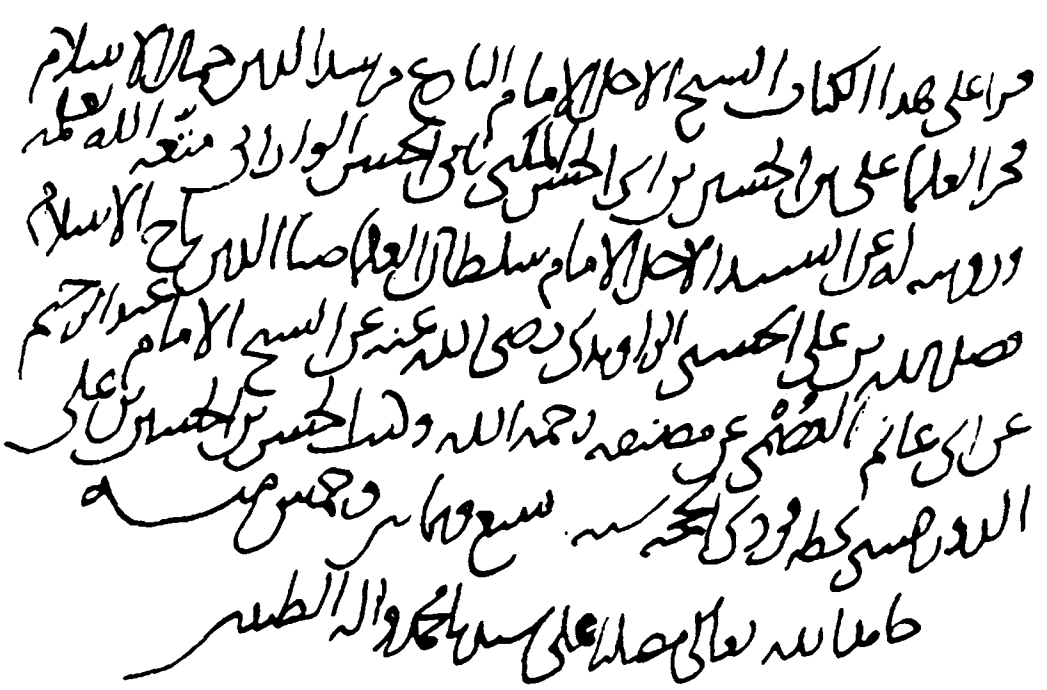

www.noormags.ir

۲. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

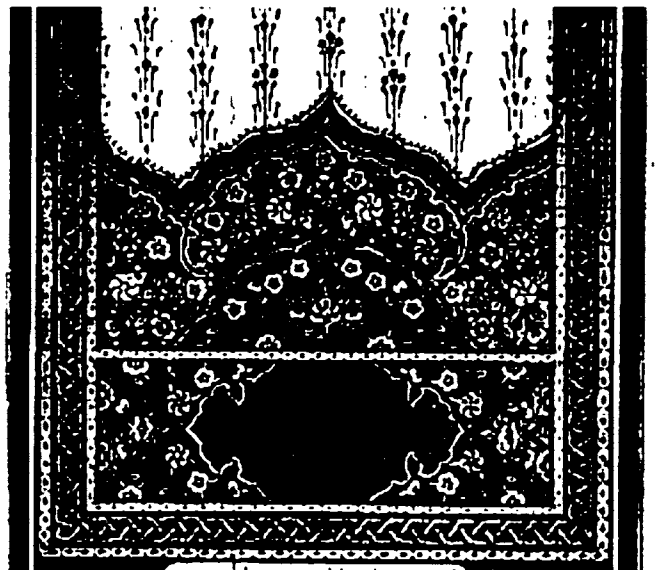

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشريف الامام الاجل المرتضى علي بن الحسين بن موسى الموسوى رضى الله عنه تاويل آية قال الله جل من قائل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا في هذه الآية وجوه من التاويل كل منها يبطل الشبهة الداخلة على بعض الجهلين فيها حتى عدلوا بنا ويابا عن وجهه وصرفوه عن بابه اولها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون قبيحا فاذا كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضى تعلقها به على الوجه القبيح والظاهر للآية يقتضى ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس يجب ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعد الفسق وانما يجرى هذا مجرى قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد انى امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة والقبول ويمكن ان يقال على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها ان يقال اى معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة باهلاك مستحق غير الفسق المذكور فى الآية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا لان امره بما امر به لا يحسن ارادته للعقاب المستحق بما تقدم من الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة الامر المذكور فى الآية فهذا الذى تابوه لانه يقتضى ان تعالى

مريد

مريد لا هلاك من لم يستحق العقاب والجواب عن ذلك انه تعالى لم يعلق الارادة الا باهلاك مستحق بما تقدم من الذنوب والذى حسن قوله واذا اردنا امرنا هو ان فى تكرار الامر بالطاعة والايمان اعذارا الى العصاة وانذارا لهم وايجابا للحجة عليهم حتى يكونوا متى خالفوا وافاموا على العصيان والطغيان بعد تكرار الوعيد والوعظ والانذار ممن يحق عليه القول ويجب الحجة بشهد لصحة هذا التاويل قوله تعالى قبل هذه الآية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والوجه الثانى فى تاويل هذه الآية ان يكون قوله امرنا مترفيها من صفة القرية وصلتها ولا يكون جوابا لقوله واذا اردنا ويكون تقدير الكلام واذا اردنا ان نهلك قرية من صفتها انا امرنا مترفيها ففسقوا فيها وتكون اذا على هذا الجواب لم يات لها جواب ظاهر فى الآية للاستغناء عنه بما فى الكلام من الدلالة عليه وتقدير هذا قوله تعالى فى صفة الجنة حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ولم يات لاذا جواب فى طول الكلام للاستغناء عنه ويشهد ايضا لصحة هذا التاويل قول الهذلى ● حتى اذا سلكوهم فى قتائدة ● شلا كما تطرد الجمالة الشردا فحذف جواب اذا ولم يات به لان هذا البيت آخر القصيدة والوجه الثالث ان يكون ذكر الارادة فى الآية مجازا واتساعا وتنبيها على المعلوم من حال القوم وعاقبة امرهم وانهم متى امروا ففسقوا وخالفوا ويجرى ذكر الارادة ههنا مجرى قولهم اذا اراد التاجر ان يقتفر انتهز الفرائب من كل جهة وجاءه الخسران من كل طريق وقولهم اذا اراد العليل ان يموت خلط فى اكله واسرع الى كل ما تتوق اليه نفسه ومعلوم ان التاجر لم يرد فى الحقيقة شيأ ولا المريض ايضا لكن لما

www.noormags.ir

٣. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

ویژه نامه سید مرتضی

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال السيد الاجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين كثر الله عدده الحمد لله رب العالمين

والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين **مجلس في تأويل آيه** قال الله تعالى عز من

قائل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها

تدميرا .. في هذه الآية وجوه من التأويل كل منها يبطل الشبه الداخلة على بعض المبطلين

فيها حتى عدلوا بتأويلها عن وجهه وصرفوه عن بابه .. اولها ان الاهلاك قد يكون

حسنا وقد يكون قبيحا فاذا كان مستحقا وعلى سبيل الامتحان كان حسنا وانما

يكون قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه القبيح ولا

ظاهر الآية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة

لم تتعلق الا بالاهلاك الحسن .. وقوله تعالى امرنا مترفيها المأمور به محذوف وليس

يجب ان يكون المأمور به هو الفسق بل وقع بعده الفسق وانما يجري هذا المجرى

قول القائل امرته فعصى في دعوته فالمراد اني امرته بطاعته ودعوته للاجابة

والقبول .. ويمكن ان يقال على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تعلقتم عليه وانما موضعها

ان يقال اي معنى لتقدم الارادة ان كانت متعلقة بالاهلاك المستحق بغير الفسق

المذكور في الآية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا لان امره بما يأمر به لا يحسن لارادته بالعقاب

المستحق بما يقدم من الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمثل

الامر المذكور في الآية فهذا الترجيح بعينه لانه يقتضي انه تعالى مريد الاهلاك من لم يستحق

العقاب .. والجواب عن ذلك انه تعالى لم يعلق الارادة الا بالاهلاك المستحق ما يقع

من الذنوب والزجر حسن قوله اذا اردنا امرناهم وان لم نرد الامر بالطاعة والايمان

اعذارا الى العصاة وانذارا وايجابا واتيانا للحجة عليهم حتى يكونوا ممن خالف

واقاموا على العصيان بعد تكرر الوعظ والانذار ممن حق عليه القول

ويجب عليه الحجة وليس في هذا التأويل تقديم لحجته تعالى قبل هذه الآية وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا .. والوجه الثاني في تأويل هذه الآية ان يكون قوله تعالى

امرنا مترفيها من صفة القرية وصلتها ولا يكون جوابا لقوله اذا اردنا ويكون تقدير

الكلام واذا اردنا ان نهلك قرية من صفتها انا امرنا مترفيها ففسقوا فيها ويكون اذا على

www.noormags.ir

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

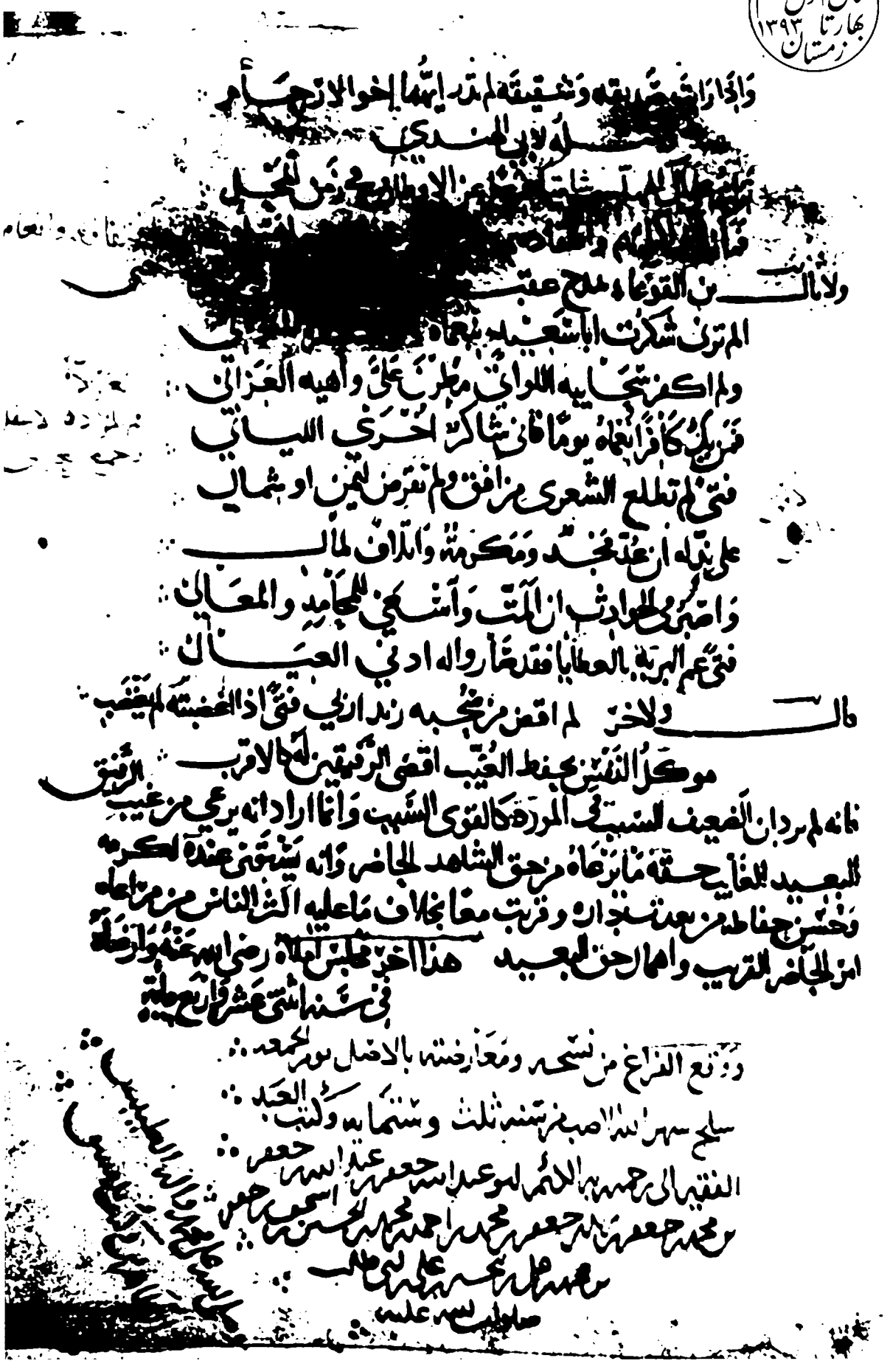

www.noormags.ir

۴. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

قائل العباس في حق الجم

وكان رضي الله عنه وكان سكين كثير اللجج بالقول في هذا المعنى فمن ذلك قوله

وافى مرالا آلف البيت قاعداً ... الجنب عرسي لا توقظها شبراء ولا مقسم لا برح الدهر بيننا ...

لاجعله قبل الممات لها قبرا ... اذا هي لم تحضر امام فناتها ... فليس يحبها بناي لها قصرا ...

ولا حاملي ظني ولا في حبالها ... قائل على غيرة حتى أحيط بها خبرا ... فمنبي امرأ راعيت ما دمت شاهداً ...

فكيف اذا ما سرت من بينها شهرا ... وانشد ابو العينا عن ابي العالية لسكين ما احسن الغيرة في جنها ...

وانح الغيرة في غير حين من لم ينل متعاً عزيزاً ... مناصباً فيها لوهم الظنون ... يوشك ان ضنيها بالذي ...

نخاف او نيصبها للعيون ... حسبك من تحصينها ضمنها ... منك الى ظلوم كرم ودين ... لا ظهرت منك على عورة ...

فينتبع للفرد حبل القرين ٥ تمت المجلدة الثانية من الغرر

والدرر المرضي علم الهدى رضي الله عنه ويتلوها المجلدة الثالثة

تاويل قوله تعالى حاكيا عن يوسف على نبينا وعليه السلام ولقد همت

به وهم بها وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

كتبه عبد ربه ابن الزكين المارودي العاملي نجاه ربه

من سائر ذنوبه وزاد في حسناته انه جواد كريم

غفر له في يوم الاحد خامس

شهر ذي القعدة سنة ۱۰۳۹

۴م

ویژه نامه سید مرتضی

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الشريف الامام الاجل المرتضى علم الهدى ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي رضي الله عنه اعلم يا اخي جعلك الله من قائل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا قلنا في هذه الاية وجوه من التاويل كل منها يبطل الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها وعدلنا بتاويلها عن وجهه وصرفه عن بابه احدها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون قبيحا فاذا كان مستحقا على سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها على اي القبيح والظاهر الاية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه القديم تعالى عن القبايح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف فليس يجب ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعده وانما يجري هذا مجرى قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد انني امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة والقبول ويمكن ان يقال على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها ان يقال اي معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة باهلاك مستحق بغير الفسق المذكور في الاية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا لان امره بما يامر به لا يحسن اذا تعلق العقاب المستحق بما تقدم من الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة الامر المذكور في الاية فهذا الذي تابونه لانه يقتضي انه تعالى مريد لاهلاك من لم يستحق ذلك العقاب والجواب عن ذلك انه تعالى لم يعلق الارادة الا باهلاك مستحق بما تقدم من الذنوب والذي حسن قوله واذا اردنا امرنا هو ان في تكرار الامر بالطاعة والايمان اعذارا الى العصاة وانذارا لهم وايجابا واثباتا للحجة عليهم حتى يكونوا متى خالفوا اقاموا على العصيان والطغيان بعد تكرار الوعيد والوعظ والانذار ممن يحق عليه القول ويجب عليه الحجة ويشهد بصحة هذا التاويل قوله تعالى قبل هذه الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا [illegible] في تاويل هذه الاية ان يكون قوله تعالى امرنا مترفيها من صفة القرية وصلتها ولا يكون جوابا لقوله واذا اردنا ويكون تقدير الكلام فاذا اردنا ان نهلك قرية من صفتها انا امرنا مترفيها ففسقوا فيها ونكون اذا على هذا الجواب لربات لها جواب ظاهر

[illegible]

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ١٣٩٣
ویژه نامه سید مرتضی
www.noormags.ir

۵. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

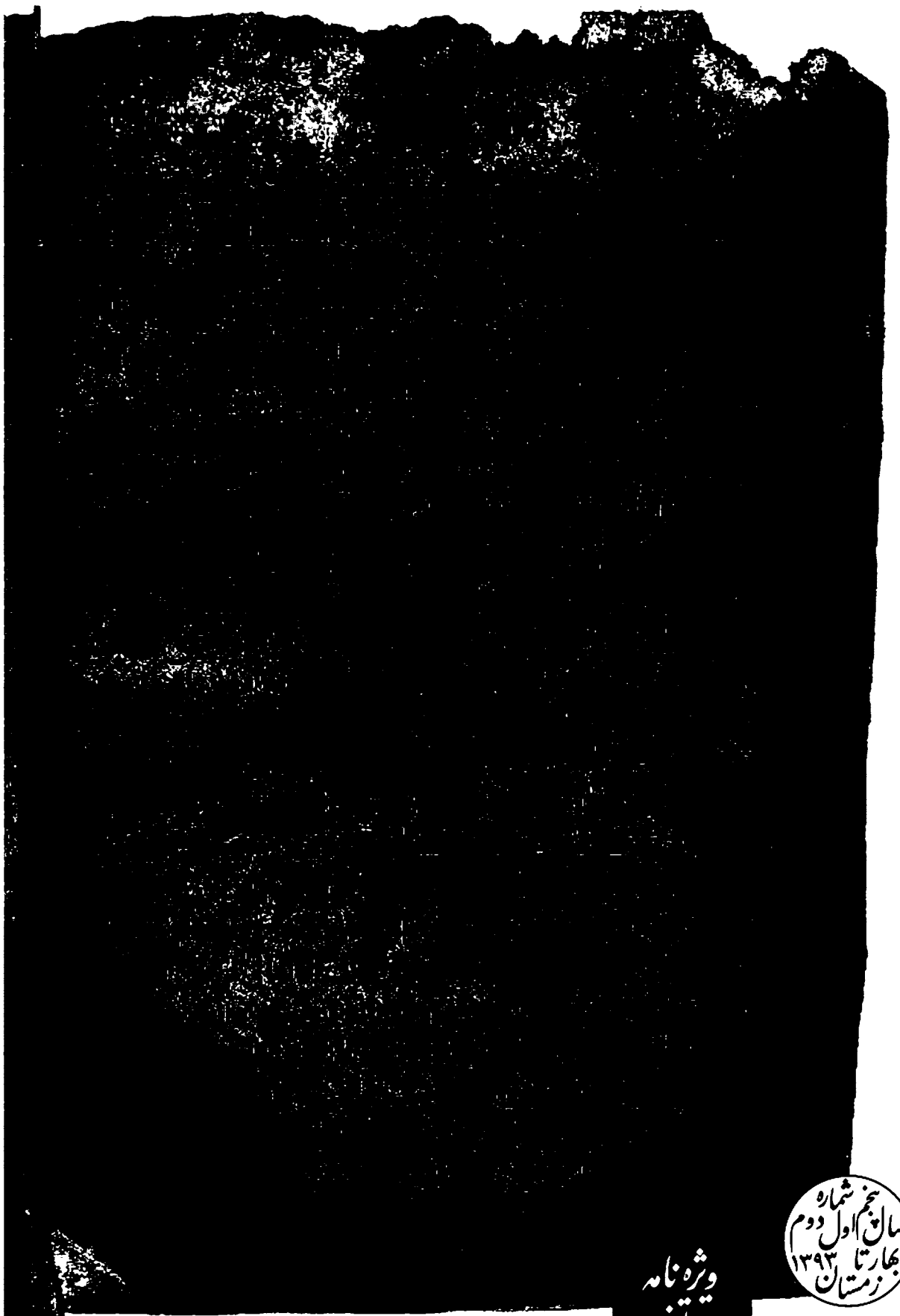

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

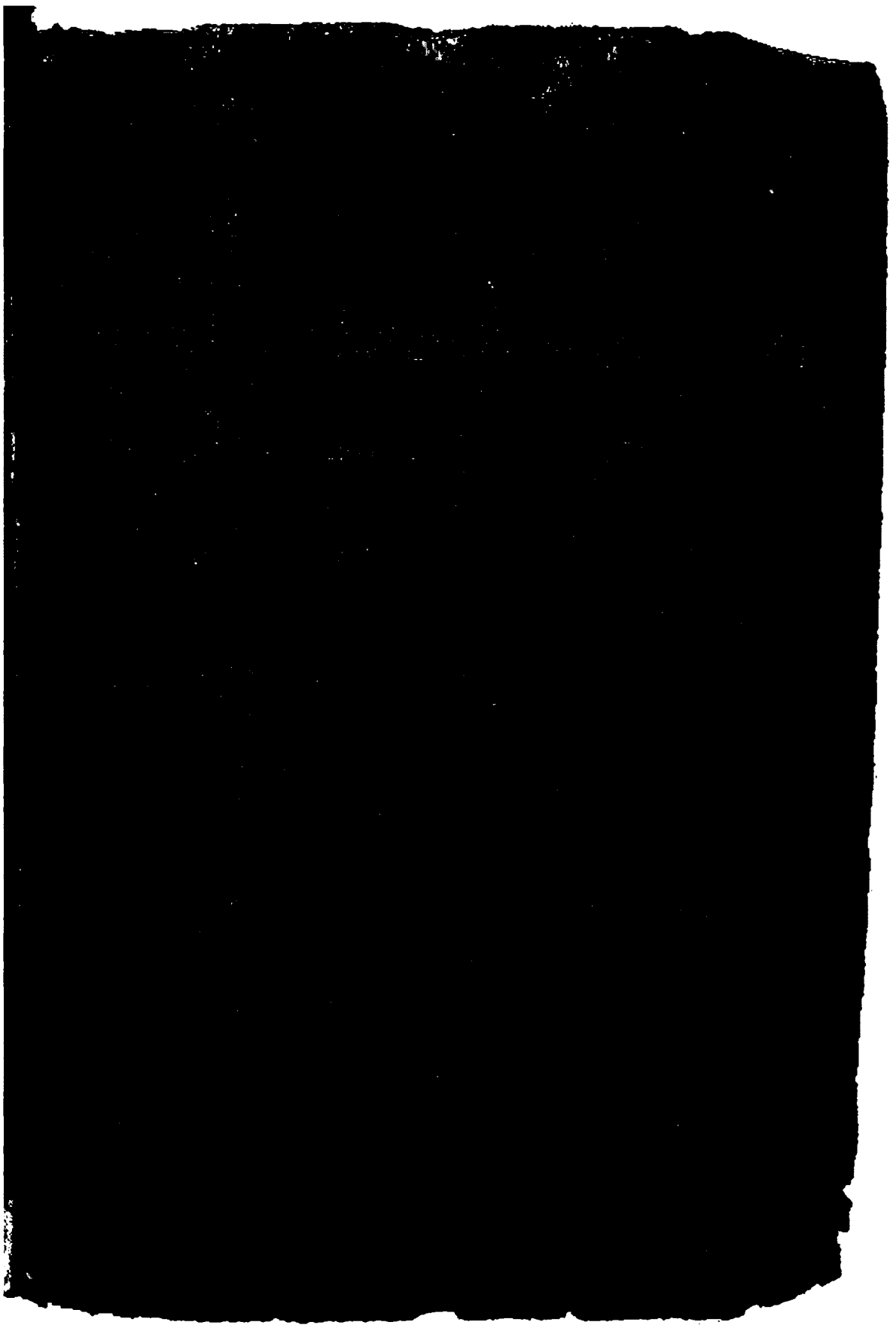

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

۶. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

قال السيد الشريف الأجل المرتضى ذو المجدين رحمه الله تعالى

تأويل آية قال الله جل جلاله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا في هذه الآية وجوه من التأويل كل منها يبطل الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بها وبلها عن وجهها وصرفوه عن بابه أولها أن الإهلاك قد يكون حسنا وقد يكون قبيحا فإذا كان مستحقا أو على سبيل الامتحان كان حسنا وإنما يكون قبيحا إذا كان ظلما فعلق الإرادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه القبيح وظاهر الآية يقتضي ذلك وإذا أعلمنا بالأدلة تنزيه القديم تعالى عن القبائح علمنا أن الإرادة لم تتعلق إلا بإهلاك المحسن وقوله أمرنا مترفيها المأمور به محذوف وليس يجب أن يكون المأمور به هو الفسق وإن وقع بعده الفسق وإنما هذا يجري مجرى قول القائل أمرته فعصى ودعوته فأبى والمراد أنني أمرته بالطاعة ودعوته إلى الإجابة والقبول ويمكن أن يقال على هذا الوجه ليس هو موضع الشبهة ما تكلمنا عليه وإنما موضعها أن يقال أي معنى لتقدم الإرادة فإن كانت متعلقة بإهلاك مستحق بغير الفسق المذكور في الآية فلا معنى لقوله تعالى إذا أردنا أمرنا الآمر امره بما يأمر به لا لحسن إرادته للعقاب المستحق بما تقدم من الأفعال وإن كانت الإرادة متعلقة بالإهلاك المستحق لخالفة الأمر المذكور في الآية فهذا الذي تلبونه لأنه يقتضي أنه تعالى يريد لأهلاك من لم يستحق الفساد والجواب عن ذلك أنه تعالى لم يعلق الإرادة إلا بإهلاك مستحق بما تقدم

من الذنوب والذي حسن قوله إذا أردنا أمرنا فلانا في تكرار الأمر بالطاعة فلا يزال يعده بالعصاة وإنذاره بالعقوبة إلزاما للحجة عليهم حتى يكونوا ممن خالفوا أمره على العصيان والطغيان بعد تكرار الموعد والوعظ والإنذار ممن يحق عليه القول ويجب عليه الحجة ويشهد بصحة هذا التأويل قوله تعالى قبل هذه الآية وكم أهلكنا من قرن من بعد نوح فجعل الوجه الثاني في تأويل هذه الآية أن يكون قوله أمرنا مترفيها من صفة القرية وصلتها فكأنه قال أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فيكون جواب إذا أردنا أن نهلك قرية من صفتها أنا أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ويكون تقدير الكلام إذا أردنا أن نهلك قرية من صفتها أنا أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فيكون إذا على هذا الجواب لم يأت لها جواب ظاهر في الآية فاستغنى عنه بما في الكلام من الدلالة عليه ونظير هذا قوله تعالى في صفة الجنة حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ولم يأت لإذا جواب في طول الكلام لاستغنائه عنه وشهادة ما ذكرناه بصحة هذا الجواب قول الشاعر

حتى إذا سلكوهم في قتائدة ... شلا كما تطرد الجمالة الشردا

فخذف جواب إذا لما ذكرناه في الآية الشريفة والوجه الثالث الذي يجب أن يكون ذكر الإرادة في الآية توسعا وإنتاعا قد نبينا عليه في المجاز ومن مجاز العرب وعادتها أن تضع أمرهم وأنهم حتى أمروا فعصوا فيما لا يجوز أن يكون ذكر الإرادة ههنا بمعنى وقوع الفعل أو ما يجري مجراه إذا أراد التاجر أن يقترض من رجل مالا يقول له أريد منك كذا وكذا درهما أقترضها منك وأردك مالك إذا أراد الطبيب أن يموت خلطا فيما كلفه ويشرع له الكلام ما تتوق إليه نفسه وهو يعلم أن التاجر لم يرد في الحقيقة شيئا ولا الطبيب أقدم على ما كان المعلوم منه خلافه للخبر ومن هذا الباب حسن هذا الكلام واستعمال ذكر الإرادة فيه والوجه وكلام العرب وجمل وأشارات واستعارات ومجازات وقد بينا ذلك كله فيما تقدم من كتبنا في المرتبة الطيبة من الفصاحة فإن الكلام متى خلا من الاستعارة وجرى على الحقيقة كان بعيدا من الفصاحة بريا من البلاغة وقولكم إنه تعالى مع الكلام في تأويل الآية الرابع أن تحمل الآية على التقديم والتأخير فيكون تقديرها إذا أمرنا مترفيها بالطاعة فعصوا واستحقوا العقاب أهلكناهم وقد بينا فيما تقدم أن هذا الوجه مما يحتمله كلام العرب كثيرا ونحن نعلم أن أحدا من المفسرين لهذا القرآن يذهب

www.noormags.ir

٧. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

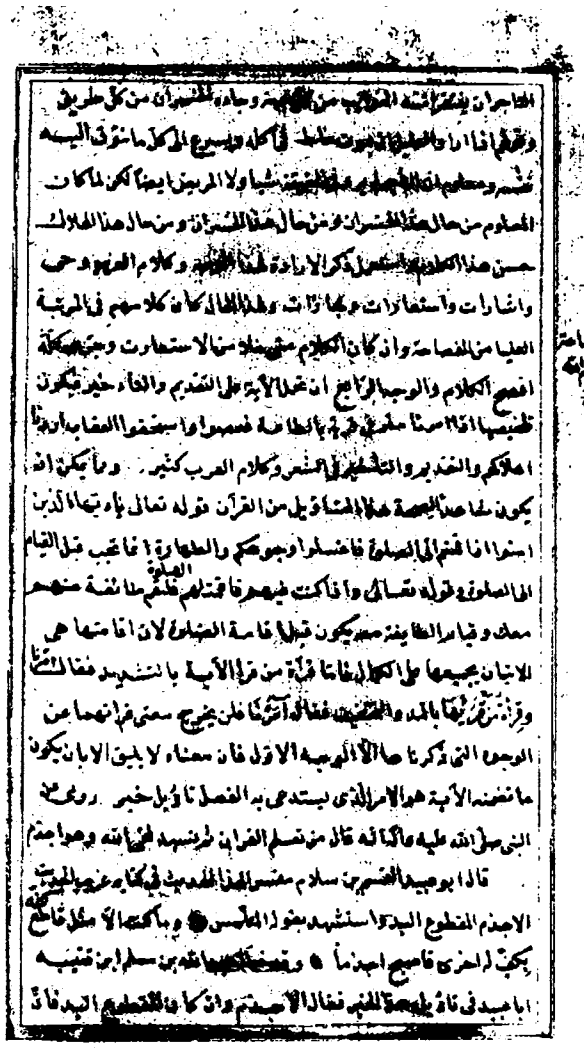

ویژه نامه
سید مرتضی

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

۸. الأمالي = غرر الفوائد ودرر القلائد

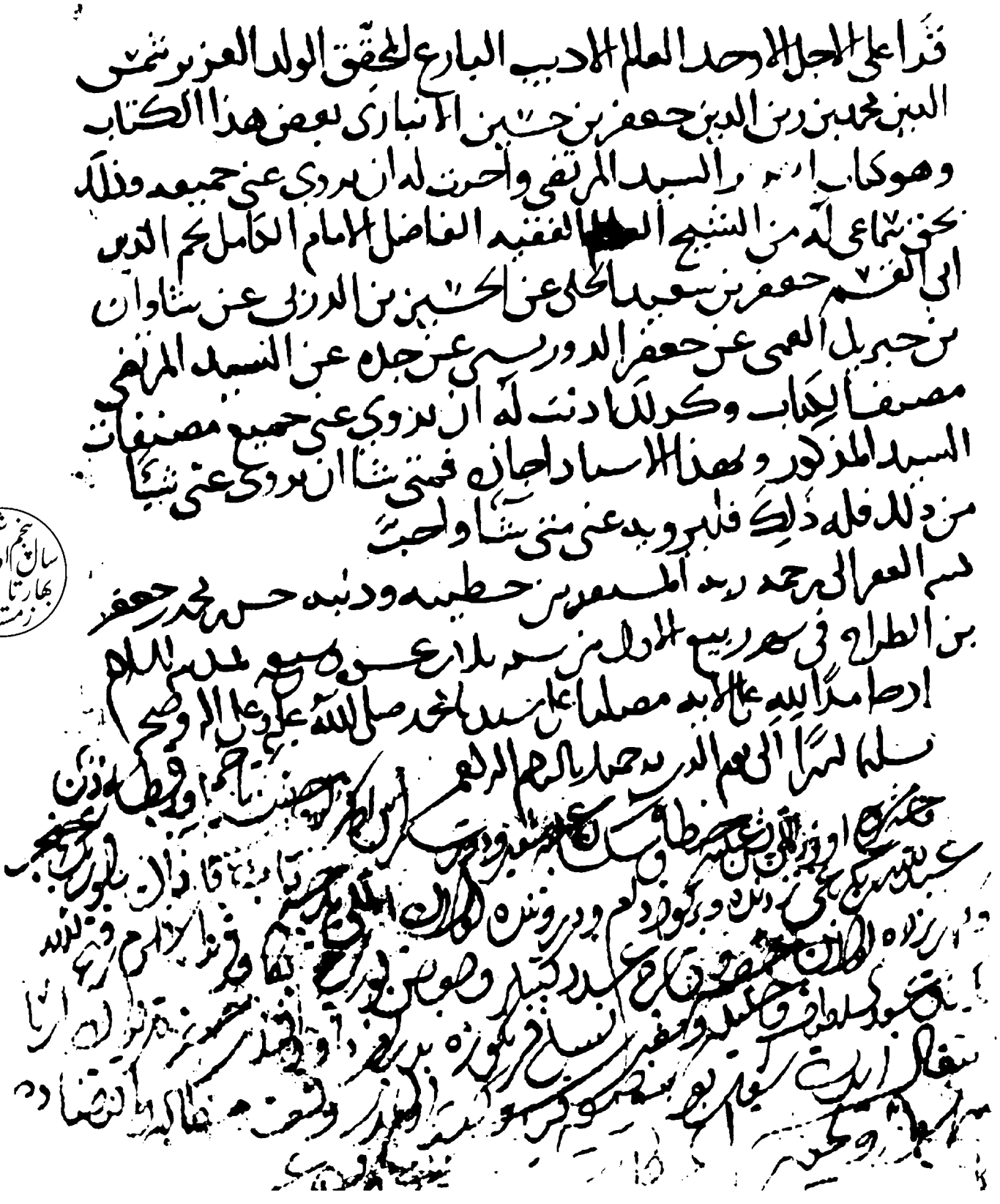

www.noormags.ir

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

فاحفظ صبيك منه ان بذنسه ولا يغرنك يوما قلة المال
رجع الى تمام القصيدة المذكورة
وعاصم فاومت فكبد سنل الدهان فكان لي العذر
ما على قومي بني عديهم الملوك وعالي البشر
عمي ذرا ان غير منتحل والى الذي صدقته عمر
في كل مجد عرقنا مبينة للناظرين كانها البدر
ابيهت لكبان غدرنا حتى بواري ذكرنا القبر
لسنا كقوام اذا انتحلت احدى السنين فخارهم قتر
اني بنخلي القدر بعد استحى التمر
بوادم لحم على وضم تنتابه العقبان والنسر
ناري ونار الجار واحدة واليه قبلي تنزل القدر
يقال انه كانت له امرأة مناضنة فلما فارقها قالت له اجعل لنا
نارك ونارا واحدة انا اوقد ولم توقد والقدر تنزل اليه قبلك
لانه طبخ ولم تطبخ وانت تستطعمه
ماضر جاري ان لا يكون لبيته ستر
قال ويقال انها قالت له في هذا البيت ايضا اجل ان كان لك
ستر هتكته
اعمى اذا ما جارتي برزت حتى يواري جارتي الخدر
ويصم عما كان بينهما سمعي وما بي غيره وقر
هذا آخر الجزء الثاني من الغرر بخط المصنف وهو للسيد
والحمد لله رب العالمين يتلوه في الثالث طسم للسيد

www.noormags.ir

۹. المسائل السلّاریة

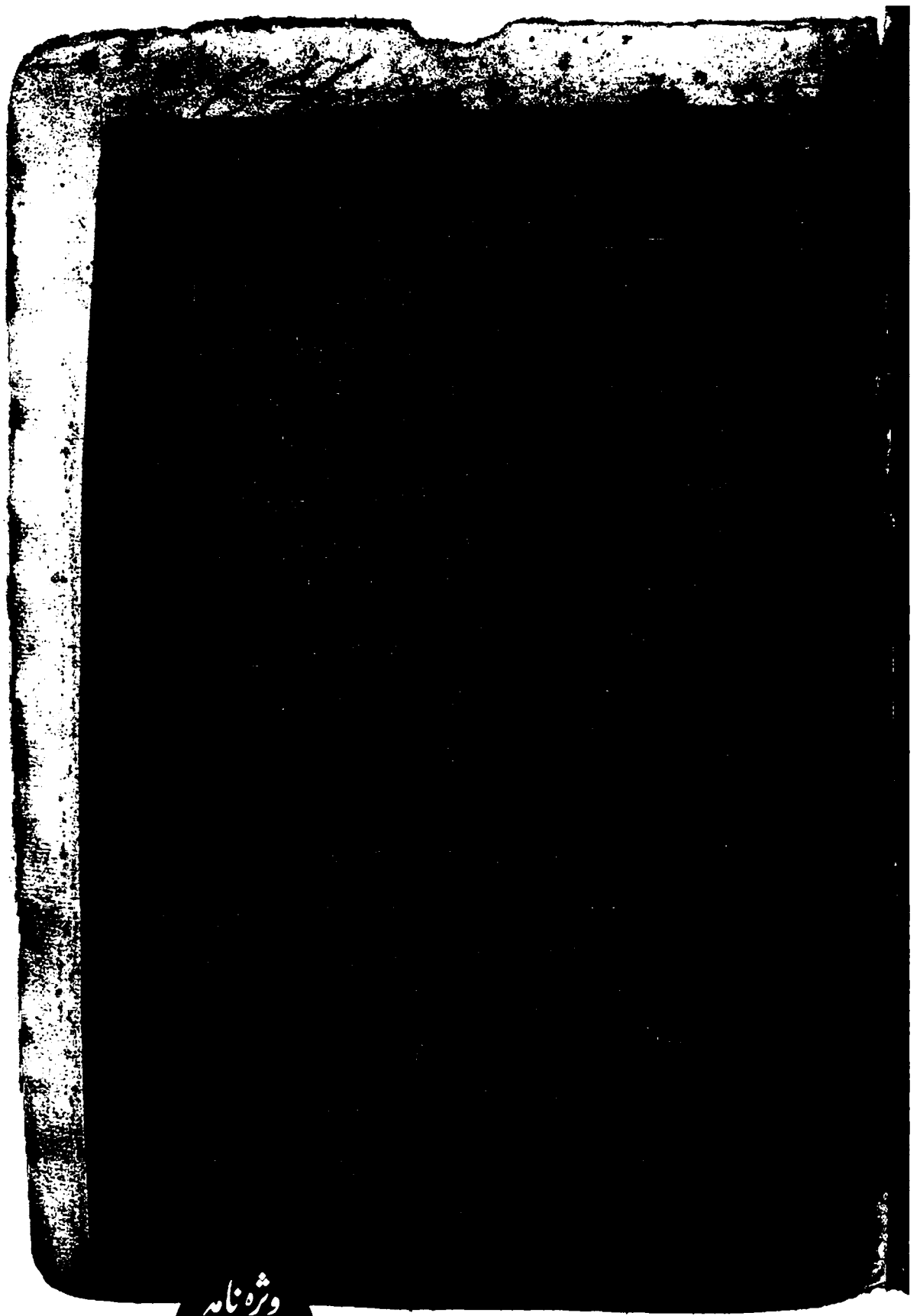

ویژه نامه سید مرتضی

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

١٠- مجموعة مسائل الشريف المرتضى

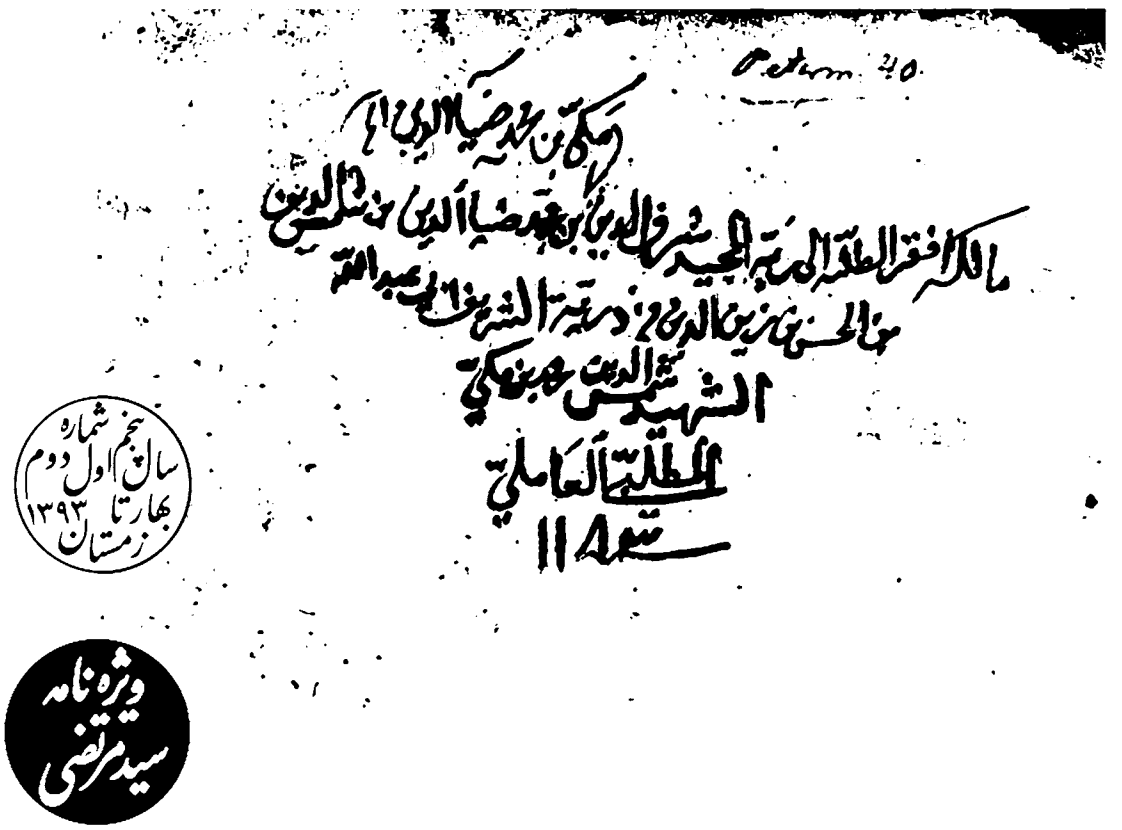

سال پنجم شماره اول دوم بهار تا زمستان ١٣٩٣
ویژه نامه سید مرتضی

www.noormags.ir

١١- شرح القصيدة المذهّبة

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلواته

www.noormags.ir